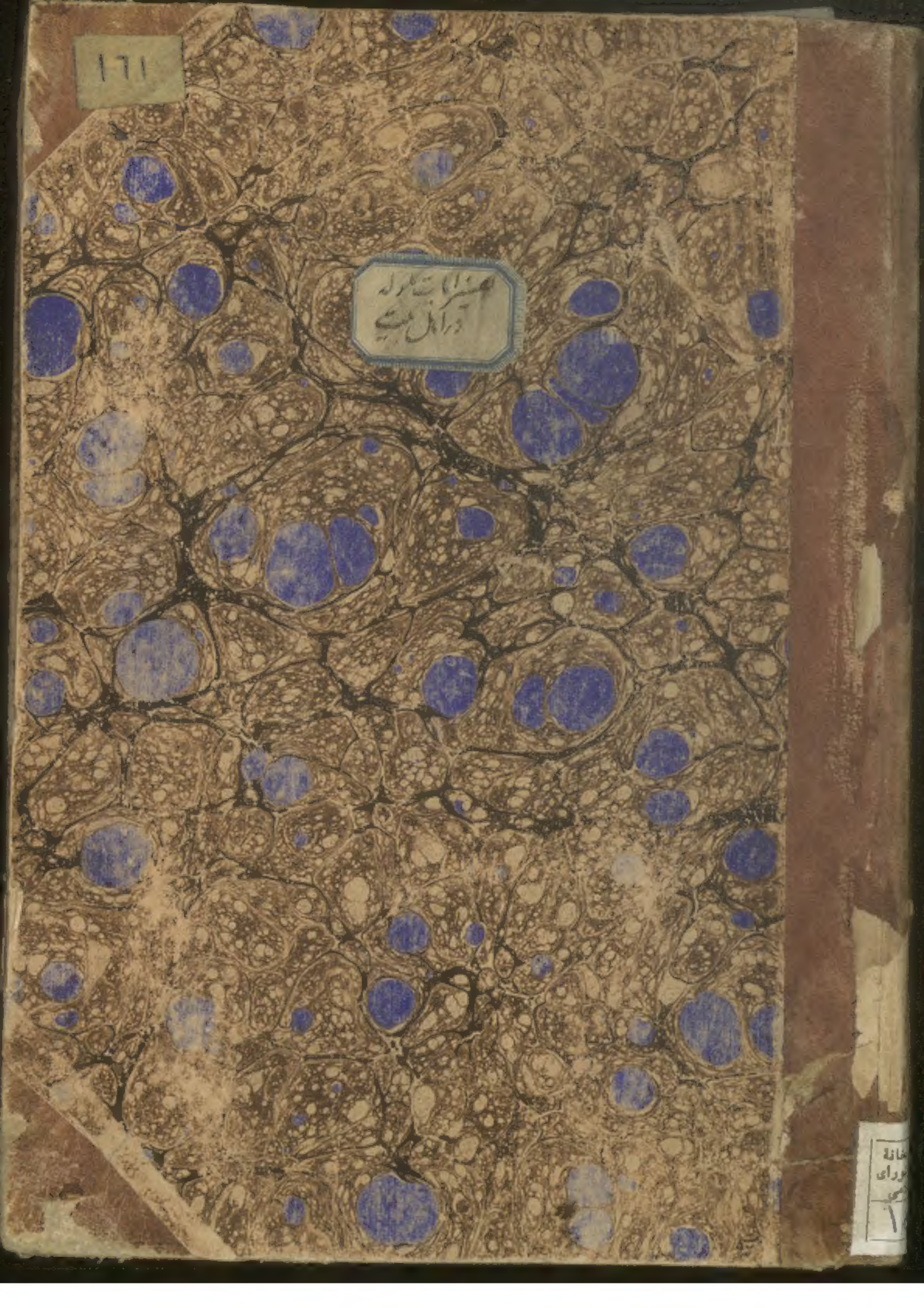
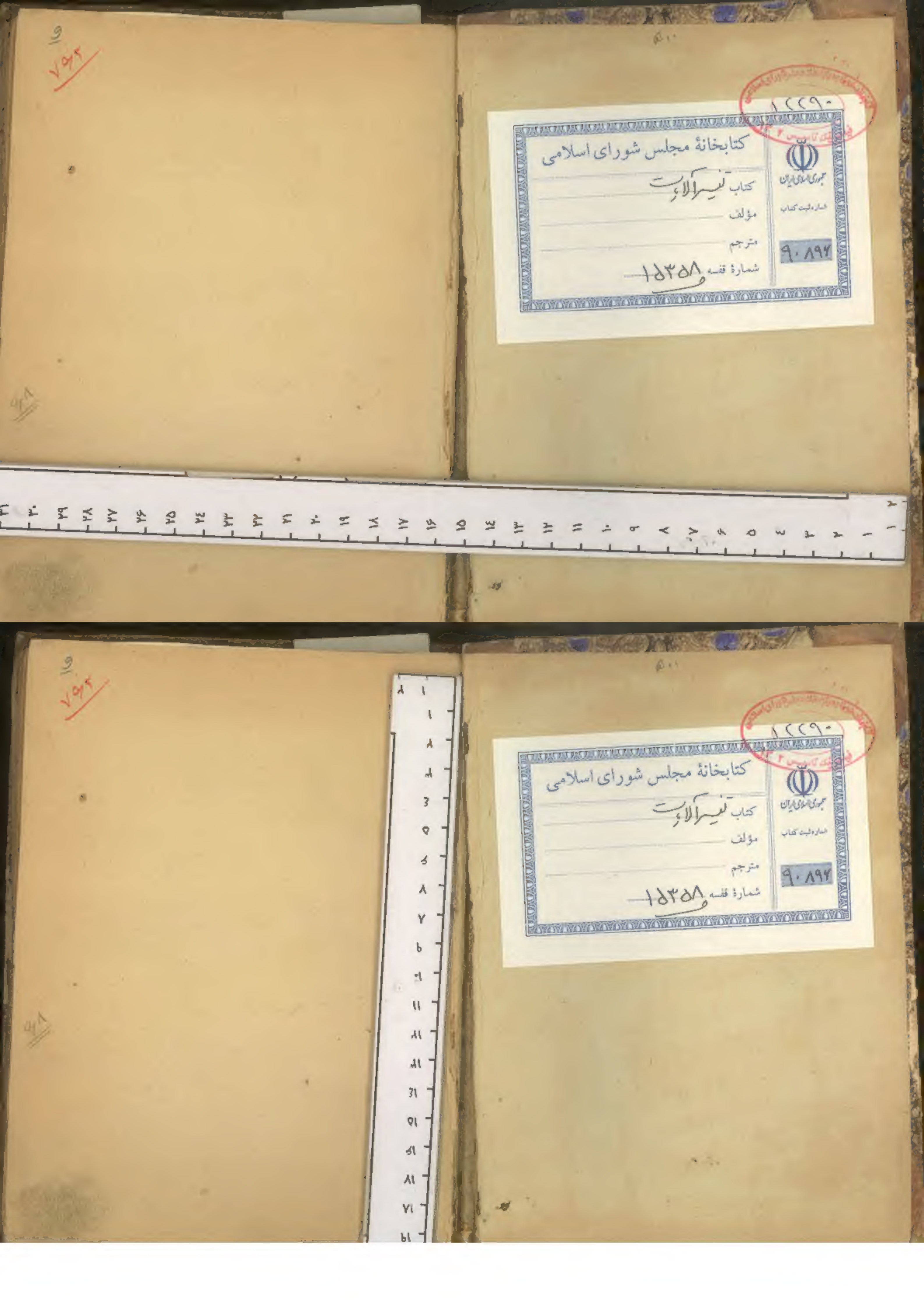
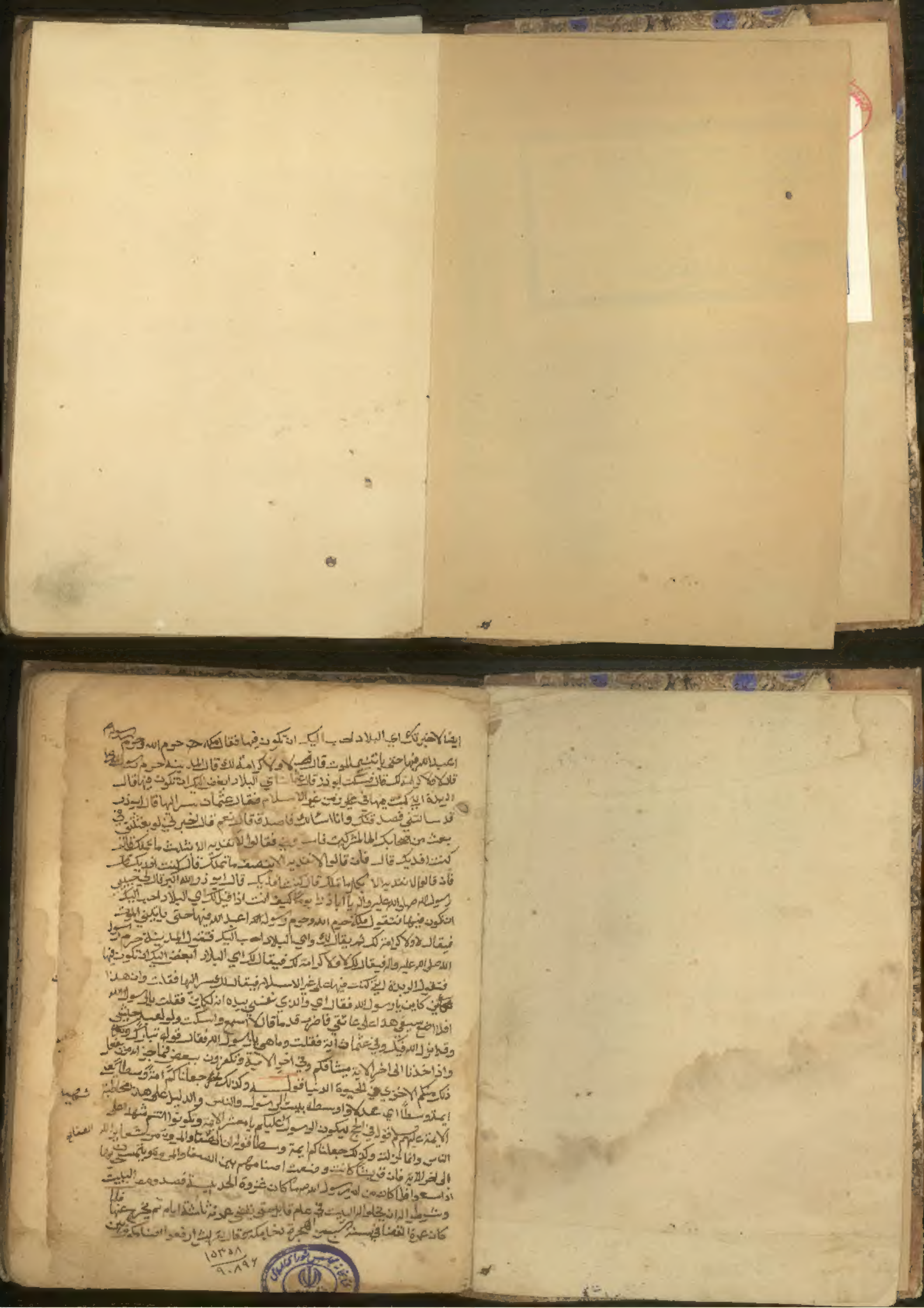

١٦١



کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۵۳۵۸
شمارهٔ ثبت کتاب
۹۰۸۹۲



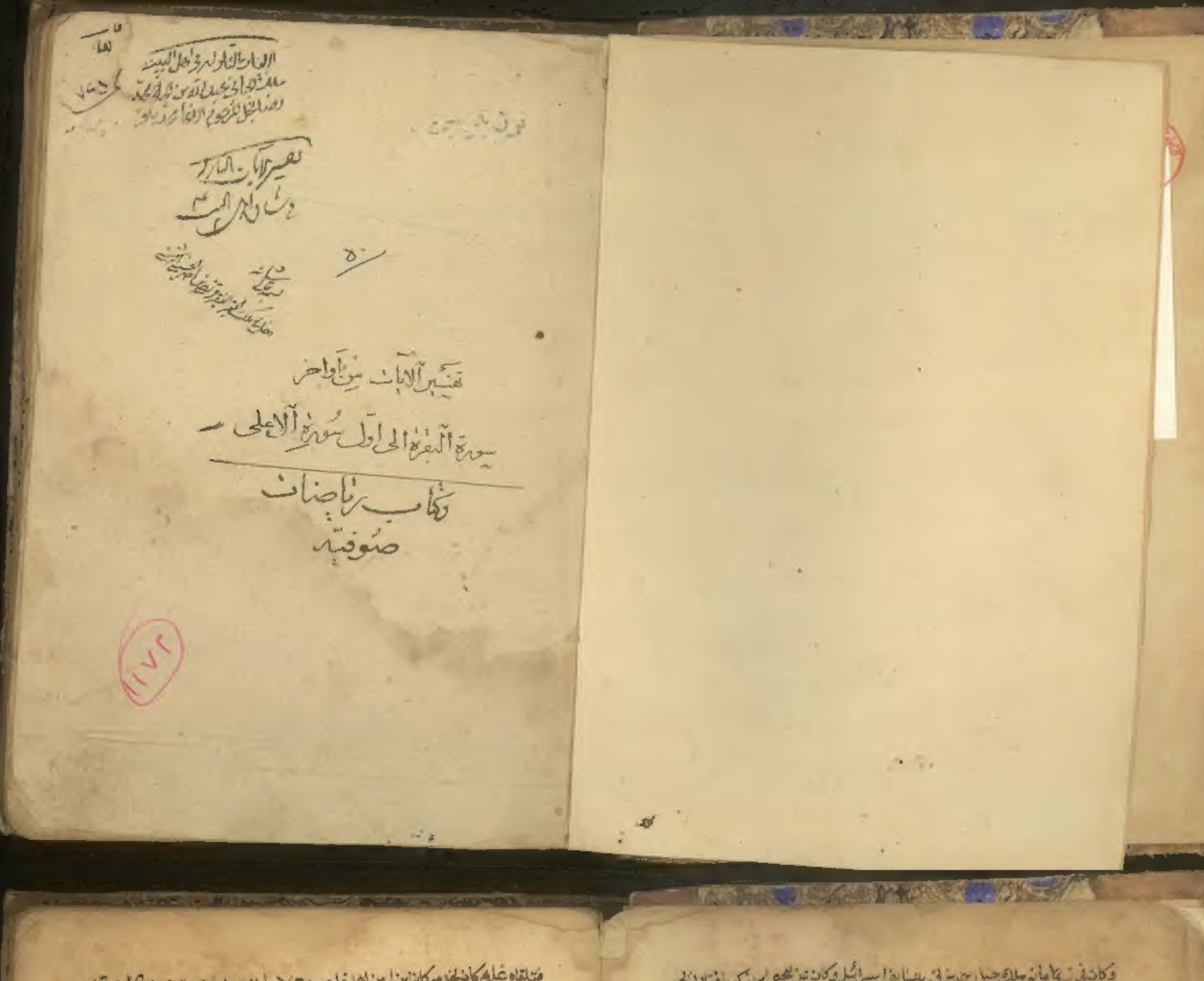
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۵۳۵۸
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۹۰۸۹۲



ايضا لاخبرتك اي البلاد احب اليك ان تكون فيها فقال مكة حرم الله وحرم رسوله
اعبد الله فيها حتى ياتيني الموت قال لا ولا كرامة لك قال المدينة حرم رسول الله
قال لا ولا كرامة لك قال فسكت ابو ذر قال فاي البلاد ابغض اليك ان تكون فيها قال
الربذة التي كنت فيها على غير الاسلام فقال عثمان سر اليها قال ابو ذر
قد سالتني فصدقتك وانا اسالك فاصدقني قال نعم قال اخبرني لو بعثتني في
بعث من اصحابك الى المشركين فاسروني فقالوا لا نفديه الا بثلث ما تملك قال
كنت افديتني قال فان قالوا لا نفديه الا بنصف ما تملك قال كنت افديتك قال
فان قالوا لا نفديه الا بكل ما تملك قال كنت افديتك قال ابو ذر الله اكبر قال لي حبيبي
رسول الله صلى الله عليه واله يا ابا ذر يوما كيف انت اذا قيل لك اي البلاد احب اليك
ان تكون فيها فتقول مكة حرم الله وحرم رسول الله اعبد الله فيها حتى ياتيني الموت
فيقال لا ولا كرامة لك ثم يقال لك واي البلاد احب اليك فتقول المدينة حرم رسول
الله صلى الله عليه واله فيقال لك لا ولا كرامة لك فيقال لك اي البلاد ابغض اليك ان تكون فيها
فتقول الربذة التي كنت فيها على غير الاسلام فيقال لك سر اليها فقلت وان هذا
لكائن يا رسول الله فقال اي والذي نفسي بيده انه لكائن فقلت يا رسول الله
افلا اضع سيفي هذا على عاتقي فاضرب قدما قال لا اسمع واسكت ولو لعبد حبشي
وقد انزل الله فيك وفي عثمان اية فقلت وما هي يا رسول الله فقال قوله تبارك وتعالى
واذ اخذنا الى اخر الاية ميثاقكم وفي اخر الاية وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل
ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
امة وسطا اي عدلا او وسطه بين الرسول والناس والدليل على هذه المخاطبة
الائمة عليهم السلام قوله في الحج ليكون الرسول عليكم يا معشر الائمة وتكونوا انتم شهداء على
الناس وانما نزلت وكذلك جعلناكم ائمة وسطا قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله
الى اخر الاية فان قريشا كانت وضعت اصنامهم بين الصفا والمروة يتمسحون بها
اذا سعوا فلما كان من امر رسول الله ص ما كان غزوة الحديبية فصدوه عن البيت
وشرطوا له ان يخلوا له البيت في عام قابل حتى يقضي عمرته ثلاثة ايام ثم يخرج عنها فلما
كان عمرة القضاء في سنة سبع من الهجرة دخل مكة وقال لقريش ارفعوا اصنامكم

شهيدا

الصفا



وكان في زمانه ملك جبار يزني بنساء بني إسرائيل وكان يمر بيحيى بن زكريا فقال له يحيى
اتق الله أيها الملك لا يحل لك هذا فقالت له امرأة من اللواتي كان يزني بهن حين سكر أيها الملك
اقتله فأمر أن يؤتى برأسه فأتي برأس يحيى عليه السلام في طست وكان الرأس يكلمه ويقول
يا هذا اتق الله لا يحل لك هذا ثم غلى الدم في الطست حتى فاض إلى الأرض فخرج يغلي ولا يسكن

[illegible]

فتلقاه غلام كان يخدمه كان ابن امرأة من أهل فارس وهو لا يعلم أنه من أهل فارس فدفع إليه سيفه فقال
يا غلام لا تلق أحدا من الناس إلا قتلته وإن لقيتني أنا فاقتلني فأخذ الغلام سيفه فضرب به بخت
نصر ضربة فقتله

[illegible]

الصفا والمروة حتى يسعى فرفعوها فسعى رسول الله صلى الله عليه وآله
وبقيت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله رجل لم يطف فلما فرغ رسول الله
صلى الله عليه وآله من الطواف ردت قريش الاصنام الى بين الصفا والمروة فجاء
الرجل الذي لم يسع الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قد ردت الاصنام قريش
ولم اسع فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله الى آخر الآية فطوف
والاصنام فيها قوله اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا الى آخر الآية قال اذا كان يوم القيمة
تبرأ كل امام من شيعته وتبرأ كل شيعة من امامها قوله وليس البر بان تاتوا
البيوت من ظهورها الى آخر الآية فانها نزلت في امير المؤمنين عليه السلام بقول رسول الله صلى الله عليه وآله انا
مدينة العلم وعلي بابها قوله فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة
من خلاق فانه حدثني ابي عن سليمان عن فلان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأل رجل
ابا عبد الله عليه السلام عند منصرفه من الموقف اترى يخيب الله هذا الخلق كلهم فقال ابو عبد
الله عليه السلام ما وقف بهذا الموقف احد من الناس مؤمن ولا كافر الا كان غفر الله لهم
انهم في مغفرتهم على ثلاث منازل مؤمن غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واعتقه
من النار وذلك قوله ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار قال ومؤمن غفر الله له ما تقدم من ذنبه وقيل له احسن فيما بقي وذلك
قوله فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه لمن اتقى الكبائر واما العامة فانهم يقولون من تعجل في
يومين فلا اثم عليه لمن اتقى الصيد فترى ان الله تبارك وتعالى حرم الصيد بعد ما احله بقوله
واذا حللتم فاصطادوا وفي تفسير العامة يقول اذا احللتم فاتقوا الصيد وكافر وقف
هذا الموقف زينة الحيوة الدنيا غفر الله له ما تقدم من ذنبه ان تاب من الشرك وان لم يتب
وفاه الله اجره في الدنيا ولم يحرمه ثواب هذا الموقف وهو قوله من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها
نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط
ما صنعوا وباطل ما كانوا يعملون قوله ليفسد ويهلك الحرث والنسل قال نزلت في الثاني وقيل
في معاوية قصة عزير وارميا قوله او كالذي مر على قرية الى آخر الآية فانه حدثني [illegible]
[illegible] عليه السلام قال لما عملت بنو اسرائيل المعاصي وعتوا عن امر ربهم اراد الله ان يسلط
عليهم من يذلهم ويقتلهم فاوحى الله الى ارميا يا ارميا ما بلد انتخبته من بين البلدان فغرست فيه

الي

في آخر الزمان فسأل ارميا ربه ما هذه البلد فاوحى الله اليه ان البلد بيت المقدس واما الثمرة فبنو
اسرائيل الذي اسكنتهم فيها فعملوا بالمعاصي وغيروا ديني وبدلوا نعمتي كفرا بي حلفت لانتجبنهم بفتنة
يظل الحكيم فيها حيران ولاسلطن عليهم شر عبادي ولادة وشرهم طعاما فليتسلطن عليهم بالجبرية
فيقتل مقاتليهم ويسبي حريمهم ويخرب بيتهم الذي يعتزون به ويلقي حجرهم الذي يفتخرون به على
الناس في المزابل مائة سنة فاخبر ارميا احبار بني اسرائيل فقالوا له راجع ربك فقل ما ذنب الفقراء
والمساكين والضعفاء فصام ارميا ثم اكل اكلة ولم يوح اليه شيء ثم صام سبعا فاوحى الله اليه يا ارميا
لتزجرن عن هذا او لاردن وجهك الى قفاك قال ثم اوحى الله اليه قل لهم لانكم رأيتم المنكر فلم تنكروه
فقال ارميا رب اعلمني من هو حتى آتيه واخذ لنفسي واهل بيتي منه امانا قال آت موضع كذا وكذا فانظر الى
غلام اشدهم زمانا واخبثهم ولادة واضعفهم جسما واشرهم غذاء فهو ذاك فاتى ارميا ذلك
البلد فاذا هو بغلام في خان زمن ملقى على مزبلة وسط الخان واذا له ام تربيه وتطوه خبزا وتصب عليه
فتاكله فقال ارميا ان كان في الدنيا الذي وصفه الله فهو هذا فدنا منه فقال له ما اسمك فقال بخت نصر
فعرف انه هو فعالجه حتى برأ ثم قال له تعرفني قال لا انت رجل صالح قال انا ارميا من بني اسرائيل
اخبرني الله انه يسلطك على بني اسرائيل فتقتل رجالهم وتفعل بهم قال فتاه في نفسه في ذلك الوقت
ثم قال ارميا اكتب لي امانا منك فكتب له كتابا وكان يخرج في الجبل ويحتطب ويدخل المدينة ويبيعه
فدعا الى حرب بني اسرائيل بخت نصر وكان مسكنهم في بيت المقدس واقبل بخت نصر فيمن
اجابه نحو بيت المقدس وقد اجتمع اليه بشر كثير فلما بلغ ارميا اقباله نحو بيت المقدس استقبله على
حمار له ومعه الامان الذي كتب له بخت نصر فلم يصل اليه ارميا من كثرة جنوده واصحابه فصير الامان على
خشبة ورفعها فقال من انت فقال انا ارميا النبي الذي بشرتك بانك سيسلطك الله على بني اسرائيل وهذا
امانك لي فقال اما انت فقد امنتك واما اهل بيتك فاني ارمي من هاهنا الى بيت المقدس فان
وصلت رميتي الى بيت المقدس فلا امان لهم عندي وان لم تصل فهم آمنون وانتزع قوسه
ورمى نحو بيت المقدس فحملت الريح النشابة حتى علقتها في بيت المقدس فقال لا امان لهم عندي
فلما وافى نظر الى جبل من تراب وسط المدينة واذا دم يغلي وسطه كلما القي عليه التراب خرج وهو
يغلي فقال ما هذا فقالوا هذا نبي كان لله فقتله ملوك بني اسرائيل ودمه يغلي وكلما القينا عليه التراب خرج
يغلي فقال بخت نصر لاقتلن من بني اسرائيل ابدا حتى يسكن هذا الدم وكان ذلك الدم دم يحيى بن زكريا عليه السلام

[illegible] من انت يا غلام قال انا علي بن ابي طالب قال قد علمت يا قضم انه لا يجسر علي احد
غيرك فشد عليه طلحة فضربه فاتقاه امير المؤمنين بالحجفة ثم ضربه امير المؤمنين على فخذه فقطعهما جميعا
فسقط على ظهره وسقطت الراية فذهب علي ليجهز عليه فحلفه بالرحم فانصرف عنه فقال المسلمون
الا اجهزت عليه قال قد ضربته ضربة لا يعيش منها ابدا ثم اخذ الراية ابو سعيد بن ابي طلحة
فقتله علي وسقطت الراية الى الارض فاخذها عثمان بن ابي طلحة فقتله علي وسقطت الراية الى الارض
فاخذها مسافع بن ابي طلحة فقتله علي وسقطت الراية الى الارض فاخذها الحارث بن ابي طلحة فقتله
علي وسقطت الراية الى الارض فاخذها عزيز بن ابي طلحة فقتله علي وسقطت الراية الى الارض فقتل
امير المؤمنين التاسع من بني عبد الدار وهو ارطاة بن شرحبيل مبارزة وسقطت الراية الى الارض
فاخذها مولاهم صؤاب فضربه امير المؤمنين على يمينه فقطعها وسقطت الراية الى الارض فاخذها بشماله
فضربه على شماله فقطعها فسقطت الراية الى الارض فاحتضنها بيديه المقطوعتين ثم قال يا بني عبد الدار
هل اعذرت فيما بيني وبينكم فضربه امير المؤمنين على راسه فقتله وسقطت الراية الى الارض
فاخذتها عمرة بنت علقمة الحارثية فنصبتها وانحط خالد بن الوليد على عبد الله بن جبير وقد
فر اصحابه وبقي في نفر قليل فقتلوهم على باب الشعب واستعقبوا المسلمين فوضعوا فيهم
السيف ونظرت قريش في هزيمتها الى الراية قد رفعت فلاذوا بها واقبل خالد بن الوليد يقتلهم و
انهزم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله هزيمة قبيحة واقبلوا يصعدون في الجبال وفي كل وجه فلما
رأى رسول الله صلى الله عليه وآله الهزيمة كشف البيضة عن راسه وقال اني انا رسول الله الى اين تفرون
عن الله وعن رسوله وحدثني ابي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول [illegible] بن ابي طلحة لما بارزه علي
عليه السلام يا قضم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان بمكة لم يجسر عليه احد لموضع ابي طالب فاغروا
به الصبيان وكانوا اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يرمونه بالحجارة والتراب فشكا ذلك الى علي عليه السلام فقال
بابي انت وامي يا رسول الله اذا خرجت فاخرجني معك فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه امير المؤمنين فتعرض
الصبيان لرسول الله صلى الله عليه وآله كعادتهم فحمل عليهم امير المؤمنين وكان يقضمهم في وجوههم وآنافهم و
آذانهم فكان الصبيان يرجعون باكين الى آبائهم ويقولون قضمنا علي قضمنا علي فسمي لذلك القضم
وروي عن ابي عبيدة وتدث [illegible] قالت كنت امشي مع ابن الخطاب اذ سمعت [illegible]
فقلت له يا عمر فقال ويحك اما ترى الهزبر القثم ابن القثم والضارب بالبهم الشديد على من طغى

وبغا

وبغا الضارب بالسيفين والراية فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب فقلت يا عمر هو علي بن ابي
طالب فقال ادن مني احدثك عن شجاعته وبطالته بايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم احد
على ان لا نفر ومن فر منا فهو ضال ومن قتل منا فهو شهيد والنبي زعيمه اذ حمل علينا مائة
صنديد تحت كل صنديد مائة رجل او يزيدون فازعجونا عن طحونا فرأيت عليا كالليث
يتقي الذر واذ قد حمل كفا من حصا فرمى به في وجوهنا ثم قال شاهت الوجوه
وقطت وبطت ولطت الى اين تفرون الى النار فلم نرجع ثم كر علينا الثانية وبيده صفيحة يقطر
منها الموت فقال بايعتم ثم نكثتم فوالله لانتم اولى بالقتل ممن اقتل فنظرت
الى عينيه كانهما سليطان تتوقدان نارا او كالقدحين مملوين دما فما ظننت الا ويأتي
علينا فبادرت انا اليه من بين اصحابي فقلت يا ابا الحسن الله الله فان العرب تفر وتكر وان الكرة
تنفي الفرة فكانه استحيى فولى بوجهه عني فما زلت اسكن روعة فؤادي فوالله ما خرج ذلك الرعب من قلبي
حتى الساعة ولم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وآله الا ابو دجانة سماك بن خرشة وامير المؤمنين وكلما
حملت طائفة على رسول الله صلى الله عليه وآله استقبلهم حتى انقطع سيفه وبقيت مع رسول الله صلى الله عليه
وآله نسيبة بنت كعب المازنية وكانت تخرج مع رسول الله في غزواته تداوي الجرحى وكان
ابنها معها فاراد ان ينهزم ويتراجع فحملت عليه فقالت يا بني الى اين تفر عن الله وعن رسوله فردته
فحمل عليه رجل فقتله فاخذت سيف ابنها فحملت على الرجل فضربته على فخذه فقتلته فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله بارك الله عليك يا نسيبة وكانت تقي رسول الله صلى الله عليه وآله بصدرها وثدييها
حتى اصابتها جراحات كثيرة وحمل ابن قميئة على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اروني محمدا لا نجوت
ان نجا فضربه على حبل عاتقه ونادى قتلت محمدا واللات والعزى ونظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى
رجل من المهاجرين قد القى ترسه خلف ظهره وهو في الهزيمة فناداه يا صاحب الترس
الق ترسك ومر الى النار فرمى بترسه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا نسيبة خذي الترس
فاخذت الترس وكانت تقاتل المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لمقام نسيبة [illegible]
افضل من مقام فلان وفلان فلما انقطع سيف امير المؤمنين جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا
رسول الله ان الرجل يقاتل بالسلاح وقد انقطع سيفي فدفع اليه رسول الله صلى الله عليه وآله سيفه
ذا الفقار فقال قاتل بهذا ولم يكن يحمل على رسول الله احد الا استقبله امير المؤمنين فاذا رأوه رجعوا
فانحاز رسول الله صلى الله عليه وآله الى ناحية احد فوقف وكان القتال من وجه واحد وقد
انهزم اصحابه فلم يزل امير المؤمنين عليه السلام يقاتلهم حتى اصابه في وجهه وراسه وصدره وبطنه ويديه ورجليه
سبعون جراحة فتحاموه وسمعوا مناديا من السماء ينادي لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي

قوله ومن دخله كان امنا فانه روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا جنى الرجل جناية في غير الحرم ثم لجأ الى الحرم فلا يقام عليه حد ولا يكلم ولا يسقى ولا يطعم فانه اذا فعل به ذلك يوشك ان يخرج فيقام
عليه الحد قوله واعتصموا بحبل الله جميعا قال التوحيد والولاية لاهل البيت وقال
ابو جعفر عليه السلام ولا تفرقوا كما تفرق من كان قبلهم فامرهم ان يجتمعوا على ولاية ال محمد
صلى الله عليه واله ولا يتفرقوا يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الى قوله ففي
رحمة الله هم فيها خالدون فانه روي في حديث طويل عن ابي ذر رحمه الله قال
لما نزلت هذه الاية يوم تبيض وجوه وتسود وجوه قال رسول الله صلى الله
عليه واله ترد على امتي يوم القيامة على خمس رايات فراية مع عجل هذه الامة
فاسألهم ما فعلتم بالثقلين من بعدي فيقولون اما الاكبر فحرفناه ونبذناه
واما الاصغر فخذلناه وضيعناه فاقول ردوا الى النار ظماء مظمئين
مسودة وجوهكم ثم ترد الي راية ذي الثدية مع اول الخوارج واخرهم فاسألهم ما فعلتم
بالثقلين من بعدي فيقولون اما الاكبر ففرقناه وبرئنا منه واما الاصغر فقاتلناه وقتلناه فاقول
ردوا الى النار ظماء مظمئين مسودة وجوهكم ثم ترد علي راية امام المتقين وسيد الوصيين وقائد الغر
المحجلين ووصي رسول رب العالمين فاقول ما فعلتم بالثقلين من بعدي فيقولون اما الاكبر فاتبعناه
واطعناه واما الاصغر فاحببناه وواليناه ووازرناه ونصرناه حتى اهرقت فيهم دماؤنا فاقول ردوا
الى الجنة رواء مرويين مبيضة وجوهكم ثم تلا رسول الله صلى الله عليه واله يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه الى قوله ففي رحمة الله هم فيها خالدون قوله كنتم خير امة اخرجت للناس حدثني ابي عن ابن
ابي عمير عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرئت على ابي عبد الله عليه السلام كنتم خير امة اخرجت للناس
فقال ابو عبد الله عليه السلام خير امة يقتلون امير المؤمنين والحسن والحسين بن علي عليهم السلام فقال القارئ
جعلت فداك كيف نزلت قال نزلت كنتم خير ائمة اخرجت للناس الا ترى مدح الله لهم تامرون بالمعروف وتنهون
عن المنكر وتؤمنون بالله قوله اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا نزلت في عبد الله بن ابي وقوم
اصحابه الذين اتبعوا رايه في ترك الخروج والقعود عن نصرة رسول الله صلى الله عليه واله في القتال وكان سبب
غزوة احد ان قريشا لما رجعت من بدر الى مكة وقد اصابهم ما اصابهم من القتل والاسر لانه قتل منهم
سبعون واسر منهم سبعون فلما رجعوا الى مكة قال ابو سفيان يا معشر قريش لا تدعوا نساءكم يبكون
على قتلاكم فان البكاء والدمعة اذا خرجت اذهبت الحزن والحرقة والعداوة لمحمد ويشمت بنا [illegible]
[illegible] رسول الله يوم [illegible] بعد احد اذن لنسائهم بعد ذلك في البكاء والنوح فلما ارادوا ان يغزوا

رسول

رسول الله صلى الله عليه واله الى احد ساروا في حلفائهم من كنانة وغيرها فجمعوا الجموع والسلاح وخرجوا
من مكة في ثلاثة الاف فارس والفي راجل واخرجوا معهم النساء يذكرونهم ويحثونهم على حرب رسول
الله صلى الله عليه واله واخرج ابو سفيان معه هند بنت عتبة وخرجت معهم عمرة بنت علقمة
الحارثية فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه واله ذلك جمع اصحابه واخبرهم ان الله قد اخبره ان قريشا قد تجمعت تريد
المدينة وحث اصحابه على الجهاد والخروج فقال عبد الله بن ابي وقومه يا رسول الله لا نخرج من المدينة
حتى نقاتل في ازقتها فيقاتل الرجل الضعيف والمراة والعبد والامة على افواه السكك وعلى
السطوح فما ارادنا قوم قط فظفروا بنا ونحن في حصوننا ودورنا وما خرجنا الى اعدائنا قط الا كان الظفر
لهم علينا فقام سعد بن معاذ وغيره من الاوس فقالوا يا رسول الله ما طمع فينا احد من العرب ونحن مشركون الا
حتى نخرج اليهم فنقاتلهم فمن قتل منا كان شهيدا ومن نجا منا كان قد جاهد في سبيل الله فقبل قولهم
وخرج مع نفر من اصحابه يبتغون موضع القتال كما قال الله واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال
القتال الى قوله اذ همت بعض عبد الله بن ابي وقومه واصحابه فضرب رسول الله صلى الله عليه واله عسكره مما يلي
طريق العراق وقعد عنه عبد الله بن ابي وجماعة من الخزرج اتبعوا رايه ووافت قريش الى احد وكان رسول
الله صلى الله عليه واله عبا اصحابه وكانوا سبعمائة رجل فوضع عبد الله بن جبير في خمسين من الرماة على باب
الشعب واشفق ان يأتي كمينهم من ذلك المكان فقال رسول الله صلى الله عليه واله لعبد الله بن جبير واصحابه
ان رايتمونا قد هزمناهم حتى ادخلناهم مكة فلا تبرحوا من هذا المكان وان رايتموهم قد هزمونا
حتى ادخلونا المدينة فلا تبرحوا والزموا مراكزكم ووضع ابو سفيان خالد بن الوليد في مائتي
فارس كمينا فقال له اذا رايتمونا قد اختلطنا فاخرجوا عليهم من هذا الشعب حتى تكونوا وراءهم فلما اقبلت
الخيل واصطفوا وعبا رسول الله صلى الله عليه واله اصحابه ودفع الراية الى امير المؤمنين عليه السلام فحمل الانصار
على مشركي قريش فانهزموا هزيمة قبيحة ووقع اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله في سوادهم وانحط خالد
بن الوليد في مائتي فارس فلقي عبد الله بن جبير فاستقبلهم بالسهام فرجعوا ونظر اصحاب عبد الله الى اصحاب
رسول الله صلى الله عليه واله ينهبون سواد القوم قالوا لعبد الله بن جبير ما يقيمنا هاهنا وقد غنم اصحابنا
ونبقى نحن بلا غنيمة فقال لهم عبد الله اتقوا الله فان رسول الله صلى الله عليه واله عهد الينا ان لا نبرح فلم يقبلوا
منه واقبل ينسل رجل فرجل حتى اخلوا مراكزهم وبقي عبد الله في اثني عشر رجلا وقد كانت راية قريش
مع طلحة بن ابي طلحة العبدي من بني عبد الدار [illegible]
[illegible] الى قبر امير المؤمنين عليه السلام وهو يقول
[illegible] فاثبت لتنظر ابناء المقتول
[illegible]

والد
الى جانب رسول الله صلى الله عليه واله وقال يا [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه
[illegible] وكانت هند بنت عتبة في وسط العسكر فكلما انهزم
رجل من قريش رفعت اليه ميلا ومكحلة وقالت انما انت امراة فاكتحل بهذا وكان حمزة بن عبد
المطلب يحمل على القوم فاذا راوه انهزموا ولم يثبت له احد وكانت هند بنت عتبة عليها اللعنة
قد اعطت وحشيا عهدا لئن قتلت محمدا او عليا او حمزة لاعطينك [illegible] وكان وحشي عبدا
لجبير بن مطعم حبشيا فقال وحشي اما محمد فلا اقدر عليه واما علي فرايته رجلا حذرا كثير
الالتفات فلم اطمع فيه فكمنت لحمزة فرايته يهد الناس هدا فمر بي فوطئ على جرف نهر فسقط
فاخذت حربتي فهززتها ورميته فوقعت في خاصرته وخرجت من مثانته فسقط فاتيته
فشققت بطنه فاخذت كبده وجئت بها الى هند فقلت لها هذه كبد حمزة فاخذتها في فيها
فلاكتها فجعلها الله في فيها مثل الداغصة فلفظتها ورمت بها فبعث الله ملكا فحملها وردها الى موضعها
فقال [illegible] ان يدخل شيئا من كبد حمزة النار فجاءت اليه فقطعت مذاكيره وقطعت
اذنيه وجعلتهما خرصين وشدتهما في عنقها وقطعت يديه ورجليه وتراجع الناس فصارت قريش على الجبل
فقال ابو سفيان وهو على الجبل اعل هبل فقال رسول الله صلى الله عليه واله لامير المؤمنين قل له الله اعلى واجل
فقال يا علي انه قد انعم الله علينا فقال علي بل الله انعم علينا ثم قال ابو سفيان [illegible] اللات والعزى [illegible] محمد
فقال [illegible] ولعن اللات والعزى [illegible]
[illegible] وكان [illegible] رسول الله صلى الله عليه واله في الحرب
[illegible] يقول الشهادتين لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله
[illegible] فاستشهد [illegible] رجل من الانصار [illegible] فقال يا عمرو وانت
على دينك [illegible] قال لا والله اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم مات فقال بعض اصحاب رسول
الله صلى الله عليه واله ان عمرو بن ثابت قد اسلم وقتل فهو شهيد فقال اي والله شهيد ما رجل [illegible]
[illegible] دخل الجنة غيره وكان حنظلة بن ابي عامر رجل من الخزرج تزوج في [illegible]
رسول الله [illegible] بابنت عبد الله بن ابي سلول دخل بها في تلك الليلة واستاذن
رسول الله صلى الله عليه واله ان يقيم عندها فانزل الله عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا
كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك
[illegible] فاذن له رسول الله صلى الله عليه واله وهذه
الاية في سورة النور واخبار احد في سورة ال عمران [illegible] عن خلاف
[illegible] بأهله وقعد عليها فاصبح وخرج وهو جنب فحضر القتال فبعثت امراته

الى اربعة

الى اربعة نفر من الانصار فلما اراد حنظلة ان يخرج من عندها اشهدت ان عليه انه واقعها فقيل لها لم فعلت
ذلك قالت رايت في هذه الليلة في نومي كان السماء قد انفرجت فوقع فيها حنظلة ثم انضمت
فعلمت انها الشهادة فكرهت ان لا اشهد عليه [illegible] فلما حضر القتال نظر الى ابي سفيان
على فرس يجول بين العسكرين فحمل عليه فضرب عرقوب فرسه فاكتسعت الفرس وسقط ابو سفيان
الى الارض وصاح يا معشر قريش انا ابو سفيان وهذا حنظلة يريد قتلي وعدا ابو سفيان ومر حنظلة في طلبه
فعرض له رجل من المشركين فطعنه فمشى الى المشرك في طعنته فضربه فقتله وسقط حنظلة الى الارض بين
حمزة وعمرو بن الجموح وعبد الله بن حرام من الانصار وجماعة من الانصار فقال رسول الله صلى الله عليه واله
رايت الملائكة تغسل حنظلة بين السماء والارض بماء المزن في صحائف من ذهب فكان يسمى غسيل الملائكة
[illegible] ثلاثة احجار فقال [illegible]
[illegible] وبيده السيف [illegible] فاصابت يد رسول الله صلى الله عليه واله
[illegible] فقال امير المؤمنين [illegible]
[illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه واله [illegible] فلما انكشف الناس تحير فلحقه عمار بن ياسر فقتله
[illegible] فلم يزل كذلك حتى [illegible]
[illegible]
[illegible] وجع المؤمنين [illegible] من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله [illegible]
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم وقد تعلم الله قبل ذلك من يجاهد
ومن لا يجاهد فاقام العلم مقام الرؤية قوله [illegible] قال ابو عبد الله عليه السلام
ما كانوا اذلة وفيهم رسول الله صلى الله عليه واله وانما انزل لقد نصركم الله ببدر وانتم ضعفاء فلما سكن
القتال قال رسول الله صلى الله عليه واله من له علم بسعد بن الربيع فقال رجل انا يا رسول الله اطلبه فاشار رسول
الله صلى الله عليه واله الى موضع فقال اطلبه هناك فاني قد رايته في ذلك الموضع قد شرعت حوله اثنا
عشر رمحا قال فاتيت ذلك الموضع [illegible] فقلت يا سعد ان رسول الله صلى الله عليه واله قد سال عنك
[illegible] فقال [illegible] واني لاجد ريح الجنة [illegible]
فقال الحمد لله صدق رسول الله قد طعنت اثنتي عشرة طعنة كلها قد اجافتني ابلغ قومي الانصار السلام وقل
لهم والله ما لكم عند الله عذر ان تشيك رسول الله شوكة وفيكم عين تطرف ثم تنفس فخرج منه مثل دم
الجزور وقد كان [illegible] وقضى رحمه الله فجئت الى رسول الله فاخبرته فقال رحم الله سعدا نصرنا حيا واوصى
بنا ميتا ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله من له علم بعمي حمزة فقال الحارث بن الصمة انا اعرف موضعه فجاء حتى وقف
على حمزة فكره ان يرجع الى رسول الله فيخبره فقال رسول الله صلى الله عليه واله لامير المؤمنين يا علي اطلب عمك
فجاء علي عليه السلام فوقف على حمزة فكره ان يرجع اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه واله حتى وقف عليه فلما راى ما فعل به
بكى ثم قال [illegible] ما وقفت موقفا قط اغيظ علي من هذا المكان لئن امكنني الله من قريش لامثلن بسبعين
رجلا

منهم فتوزع عليهم [illegible] فقال ان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين
واصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اصبر وهذه الآية في سورة النحل وكان يجب في التأليف ان تكون في هذه السورة التي
فيها اخبار احد فالقى رسول الله صلى الله عليه وآله على حمزة بردة كانت عليه فكانت اذا مدها على راسه بدت رجلاه
واذا مدها على رجليه بدا راسه فمدها على راسه والقى على رجليه الحشيش وقال لولا اني احذر
نساء بني عبد المطلب لتركته للعافية والسباع حتى يحشر يوم القيمة من بطون السباع والطير وامر
رسول الله صلى الله عليه وآله بالقتلى فجمعوا فصلى عليهم ودفنهم في مضاجعهم وكبر على حمزة سبعين تكبيرة قال وصاح
ابليس بالمدينة قتل محمد فلم يبق احد من نساء المهاجرين والانصار الا وخرج وخرجت فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله تعدو على قدميها حتى وافت رسول الله وقعدت بين يديه فكانت اذا بكى
رسول الله صلى الله عليه وآله بكت واذا انتحب انتحبت ونادى ابو سفيان موعدنا وموعدكم في عام قابل فقال
رسول الله لامير المؤمنين عليه السلام قل نعم وارتحل رسول الله ودخل المدينة فاستقبلته النساء يولولن
ويبكين فاستقبلته زينب بنت جحش فقال لها رسول الله احتسبي فقالت من يا رسول الله قال اخاك
قالت انا لله وانا اليه راجعون هنيئا له الشهادة ثم قال لها احتسبي فقالت من يا رسول الله قال حمزة
ابن عبد المطلب قالت انا لله وانا اليه راجعون هنيئا له الشهادة ثم قال لها احتسبي فقالت من يا رسول الله
قال زوجك مصعب بن عمير قالت واحزناه فقال رسول الله ان للزوج عند المرأة لحدا ما لاحد
مثله فقيل لها لم قلت ذلك في زوجك قالت ذكرت يتم ولده قال وتوامرت قريش على ان يرجعوا
ويغيروا على المدينة فقال رسول الله من ياتينا بخبر القوم فلم يجبه احد فقال امير المؤمنين انا آتيك
بخبرهم قال اذهب فان كانوا ركبوا الخيل وجنبوا الابل فانهم يريدون المدينة والله لان ارادوا
المدينة لانازلن الله فيهم وان كانوا ركبوا الابل وجنبوا الخيل فانهم يريدون مكة فمضى امير المؤمنين على ما به
من الالم والجراحات حتى كان قريبا منهم فرآهم قد ركبوا الابل وجنبوا الخيل فرجع فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله
قوله ولما اصابتكم مصيبة الى آخر الآية وذلك ان يوم بدر قتل من قريش سبعون واسر سبعون
وكان الحكم في الاسارى القتل فقامت الانصار الى رسول الله فقالوا يا رسول الله هبهم لنا
ولا تقتلهم حتى نفاديهم فنزل جبرئيل فقال ان الله قد اباح لهم الفداء ان ياخذوا من هؤلاء ويطلقهم على
ان يستشهد منهم في عام قابل بعدد من ياخذون منه الفداء فاخبرهم رسول الله بهذا الشرط فقالوا قد رضينا
بها ناخذ العام الفداء ونتقوى به ويقتل منا في عام قابل بعدد ما ناخذ منهم الفداء وندخل
الجنة فاخذوا منهم الفداء واطلقوهم فلما كان في هذا اليوم وهو يوم احد قتل من اصحاب رسول الله
سبعون فقالوا يا رسول الله ما هذا الذي اصابنا وقد كنت تعدنا بالنصر فانزل الله اولما اصابتكم
مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم بما اشترطتم
يوم بدر قوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء الآية قال والله ما راوا الله فقيرا ولكن راوا

فقرا

فقرا فقالوا لو كان غنيا لاغنى اولياءه فافتخروا على الله بالغنى سورة النساء
بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس [illegible] قوله والمحصنات من النساء الا ما ملكت
ايمانكم يعني [illegible] اذا كان لها زوج [illegible] عبده [illegible] بينهما و
رحمها حل له ان ينكحها قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
وجئنا بك يا محمد شهيدا على هؤلاء يعني على الائمة فرسول الله شهيد على الائمة وهم شهداء على الناس
عليهم قوله ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله الى آخر الآية الى ملكا عظيما وهي
الخلافة بعد النبوة وهم الائمة عليهم السلام وملكا عظيما وهو الطاعة المفروضة وقوله فمنهم
ومنهم من آمن به ومنهم من صد عنه يعني امير المؤمنين وسلمان وابو ذر والمقداد وعمار
[illegible] فيهم نزلت وكفى بجهنم سعيرا ثم ذكر الله عز وجل ما اعد لعدوهم الذي تقدم ذكرهم
وغصبوهم حقهم فقال الذين كفروا باياتنا الى ان الله عزيزا حكيما قال الآيات امير المؤمنين
والائمة عليهم السلام فقيل لابي عبد الله عليه السلام كيف تبدل جلودهم غيرها قال ارايت لو اخذت
لبنة فكسرتها وصيرتها ترابا ثم ضربتها في القالب اهي التي كانت انما هي ذلك وحدث تغيير
ذكر المؤمنين والمقربين بولاية آل محمد صلى الله عليه وآله فقال والذين آمنوا وعملوا الصالحات
سندخلهم الى آخر الآية الى ظلا ظليلا ثم خاطب الائمة فقال ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها قال فرض على الامام ان يؤدي الامامة الى الامام الذي من بعده ثم فرض على الامام ان يحكم
بين الناس بالعدل وقوله يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يعني امير المؤمنين واطيعوا
فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم قوله الم تر الى الذين يزعمون
انهم آمنوا بما انزل اليك الى آخر الآية فانها نزلت في ابن العوام نازع رجلا من اليهود في حديقة
فقال الزبير نرضى بابن شيبة اليهودي وقال اليهودي نرضى بمحمد فانزل الله الم تر الى آخر الآية
قوله فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا
احسانا وتوفيقا فهي مما تاويله بعد تنزيله في القيمة اذا بعثهم الله حلفوا لرسول الله
انما اردنا بما فعلنا من ازالة الخلافة عن موضعها الا احسانا وتوفيقا الى قوله اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم يعني العداوة
لعلي في الدنيا [illegible] عليهم [illegible] الى القيمة قوله ومن يطع الله والرسول فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين [illegible] والصديقين والشهداء
[illegible] والصالحين الائمة وحسن اولئك رفيقا [illegible] قوله ما اصابك
من حسنة فمن الله قوله قل كل من عند الله يعني الصحة والعافية والسعة قوله الذين توفاهم الملائكة

ظالمي انفسهم قال نزلت فيمن اعتزل امير المؤمنين ولم يقاتل معه فقالت لهم الملائكة عند الموت فيم كنتم
قالوا كنا مستضعفين في الارض اي لم نعلم من الحق فقال الله الم تكن ارض الله
واسعة فتهاجروا فيها اي دين الله وكتاب الله واسع فتنظروا فيه قوله وان امراة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا نزلت في ابنة محمد بن مسلمة كانت امراة رافع بن خديج وكانت امراة قد دخلت في السن
فتزوج عليها امراة شابة كانت اعجب اليه من ابنة محمد بن مسلمة فقالت له الا اراك معرضا عني مؤثرا علي فقال
رافع هي امراة شابة وهي اعجب الي وان شئت اقررت على ان لها يومين او ثلاثا مني ولك يوم واحد
فابت ان تقبلها فطلقها تطليقة ثم طلقها اخرى فقالت والله لا ارضى او تسوي بيني وبينها فقال الله واحضرت
الانفس الشح وابنة محمد لم تطب نفسها بنصيبها وشحت عليه فعرض رافع عليها اما ان ترضى واما
ان يطلقها الثالثة فشحت على زوجها ورضيت فصالحته على ما ذكرت فقال الله فلا جناح عليهما
ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير فلما رضيت فلم يستطع ان يعدل بينهما فنزلت ولن
تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الى قوله فتذروها كالمعلقة ان تاتي واحدة وتذر الاخرى لا ايم
ولا ذات بعل وهذه السنة فيما كان قوله ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا
كفرا قال نزلت في الذين آمنوا برسول الله اقرارا لا تصديقا ثم كفروا لما كتبوا الكتاب فيما بينهم ان لا يردوا
الامر في اهل بيته ابدا فلما نزلت الولاية واخذ رسول الله الميثاق عليهم لامير المؤمنين عليه السلام
آمنوا اقرارا لا تصديقا فلما مضى رسول الله صلى الله عليه وآله كفروا وازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا
ليهديهم سبيلا طريقا الا طريق جهنم قوله الذين يتخذون الكافرين اولياء الى قوله فان العزة لله جميعا
قال نزلت في بني امية حيث حالفوا على ان لا يردوا الامر في اهل بيته ثم قوله وان من اهل الكتاب الا
ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا فانه روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رجع آمن به الناس
كلهم [illegible] وقال حدثني ابي عن القسم بن محمد عن [illegible] عن شهر بن حوشب قال قال لي
الحجاج يا شهر آية في كتاب الله قد اعيتني فقلت ايها الامير اية آية هي فقال قوله وان من اهل الكتاب الا
ليؤمنن به قبل موته والله اني لآمر باليهودي والنصراني فيضرب عنقه ثم ارمقه بعيني فما اراه يحرك
شفتيه حتى يخمد فقلت اصلح الله الامير ليس على ما تاولت قال كيف هو قلت ان عيسى ينزل قبل
يوم القيمة الى الدنيا فلا يبقى اهل ملة يهودي ولا غيره الا آمن به قبل موته ويصلي خلف المهدي
قال ويحك انى لك هذا ومن اين جئت به فقلت حدثني به محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
فقال جئت بها والله من عين صافية [illegible] لكن الله يشهد بما انزل اليك في علي انزله بعلمه [illegible]
[illegible] لكن الله يشهد بما انزل اليك في علي انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا
وقرا ابو عبد الله عليه السلام ان الذين كفروا وظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق
جهنم

جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا سورة المائدة
بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين آمنوا
اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام قال حدثني [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] اوفوا بالعقود
وعن ابي جعفر عليه السلام [illegible] قوله يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود [illegible]
عقد عليهم لعلي بالولاية في عشرة مواطن ثم انزل الله يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود التي عقدت عليكم لامير المؤمنين
وقال اليوم يئس الذين كفروا من دينكم قال ذلك لما نزلت ولاية امير المؤمنين وقوله اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال حدثني [illegible] عن ابي جعفر [illegible] نزلت [illegible]
[illegible] فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم يعني نقض عهد امير المؤمنين [illegible]
[illegible] وجعلنا قلوبهم قاسية [illegible] انما وليكم الله ورسوله الى آخر الآية فانه حدثني
عن ابي جعفر عليه السلام [illegible] جالس وعنده قوم من اليهود فيهم عبد الله بن سلام
اذ نزلت عليه هذه الآية فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى المسجد فاستقبله سائل فقال هل اعطاك احد شيئا
قال نعم ذلك المصلي فجاء رسول الله فاذا هو امير المؤمنين [illegible] قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك قال
نزلت هذه الآية في علي عليه السلام وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس قال نزلت هذه
الآية في علي عليه السلام وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس [illegible] نزلت هذه الآية
في منصرف رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع وحج رسول الله [illegible] حجة الوداع [illegible]
المدينة وكان من قوله ان احمد الله واثني عليه ثم قال يا ايها الناس اسمعوا قولي واعقلوه عني فاني لا ادري
لعلي لا القاكم بعد عامي هذا ثم قال هل تعلمون اي يوم اعظم حرمة قال الناس هذا اليوم ثم قال هل
تعلمون اي شهر اعظم حرمة قال الناس هذا الشهر قال فاي بلد اعظم قال بلدنا هذا قال فان دماءكم واموالكم
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم
الا هل بلغت ايها الناس قالوا نعم قال اللهم اشهد ثم قال الا وكل مأثرة او بدع كانت في الجاهلية
او دم او مال فهو تحت قدمي هاتين ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى الا هل بلغت قالوا نعم
قال اللهم اشهد ثم قال الا وكل ربا في الجاهلية فهو موضوع واول موضوع منه ربا العباس بن
عبد المطلب الا وكل دم كان في الجاهلية فهو موضوع واول دم موضوع [illegible] الا هل بلغت
قالوا نعم قال اللهم اشهد ثم قال الا وان الشيطان قد يئس ان يعبد بارضكم هذه ولكنه راض بما تحتقرون
من اعمالكم الا وانه اذا اطيع فقد عبد الا ايها الناس ان المسلم اخو المسلم حقا لا يحل لامرئ
مسلم دم امرئ مسلم وماله الا ما اعطاه بطيبة نفس منه واني امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فاذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله الا هل بلغت ايها الناس
قالوا نعم قال اللهم اشهد ثم قال ايها الناس احفظوا قولي تنتفعوا به بعدي

ويقيموا قولي ولا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فان فعلتم ذلك ولتفعلن لتجدوني في كتيبة بين جبرائيل وميكائيل اضرب وجوهكم بالسيف ثم التفت عن يمينه وسكت ساعة ثم قال ان شاء الله او علي بن ابي طالب [illegible] ثم قال الا واني قد تركت فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانه قد نباني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض الا فمن اعتصم بهما فقد نجا ومن خالفهما فقد هلك الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثم قال الا وانه سيرد علي الحوض منكم رجال فيدفعون عني فاقول رب اصحابي فيقال يا محمد انهم احدثوا بعدك وغيروا سنتك فاقول سحقا سحقا فلما كان اخر يوم من ايام التشريق انزل الله اذا جاء نصر الله والفتح فقال رسول الله صلى الله عليه وآله نعيت الي نفسي ثم نادى الصلاة جامعة في مسجد الخيف فاجتمع الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافى دماؤهم يسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين قالوا يا رسول الله وما الثقلان قال كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانه قد نباني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كاصبعي هاتين وجمع بين سبابتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين سبابته والوسطى فتفضل هذه على هذه فاجتمع قوم من اصحابه وقالوا يريد محمد ان يجعل الامامة في اهل بيته فخرج منهم اربعة نفر الى مكة ودخلوا الكعبة وتعاهدوا وتعاقدوا وكتبوا فيما بينهم كتابا ان امات الله محمدا او قتله ان لا يردوا هذا الامر في اهل بيته ابدا فانزل الله على نبيه في ذلك ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة يريد المدينة حتى نزل منزلا يقال له غدير خم وقد علم الناس مناسكهم واوعز اليهم وصيته اذ نزل عليه هذه الاية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فقال تهديد ووعيد فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس هل تعلمون من وليكم فقالوا نعم الله ورسوله قال الستم تعلمون اني اولى منكم بانفسكم قالوا بلى قال اللهم اشهد فاعاد ذلك عليهم ثلاثا ثم اخذ بيد علي عليه السلام امير المؤمنين فرفعها حتى بدا للناس بياض ابطيهما ثم قال الا من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله واحب من احبه ثم قال اللهم اشهد عليهم وانا من الشاهدين فهم [illegible]

بين اصحابه فقالوا يا رسول الله هو امر من الله ومن رسوله فقال نعم من الله ومن رسوله انه امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين يقعده الله يوم القيامة على الصراط فيدخل اولياءه الجنة واعداءه النار فقال اصحابه الذين ارتدوا بعده قد قال محمد في مسجد الخيف ما قال وقال ههنا ما قال فان رجع الى المدينة ياخذنا بالبيعة له فاجتمعوا اربعة عشر نفرا وتوامروا على قتل رسول الله وقعدوا له في العقبة وهي عقبة ارشا بين الجحفة والابواء فقعد سبعة عن يمين العقبة وسبعة عن يسارها لينفروا ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله فلما جن الليل تقدم رسول الله صلى الله عليه وآله في تلك الليلة العسكر فاقبل ينعس على ناقته فلما دنا من العقبة ناداه جبرائيل يا محمد ان فلانا وفلانا وفلانا قد قعدوا لك فنظر رسول الله فقال من هذا خلفي فقال حذيفة اليماني انا يا رسول الله قال سمعت ما سمعت قال بلى قال فاكتم ثم دنا رسول الله صلى الله عليه وآله منهم فناداهم باسمائهم فلما سمعوا نداء رسول الله صلى الله عليه وآله فروا ودخلوا في غمار الناس وقد كانوا عقلوا رواحلهم فتركوها ولحق الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وانتهى رسول الله صلى الله عليه وآله الى رواحلهم فعرفها فلما نزل قال ما بال اقوام تحالفوا في الكعبة ان مات محمد او قتل ان لا يردوا هذا الامر في اهل بيته ابدا فجاؤوا اليه فحلفوا انهم لم يقولوا شيئا من ذلك ولم يريدوه ولم يهموا بشيء من رسول الله فانزل الله يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا من قتل رسول الله وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة وبقي بها المحرم والنصف من صفر لا يشتكي شيئا ثم ابتدا به الوجع الذي توفي فيه صلى الله عليه وآله حدثني ابي عن مسلم بن خالد عن محمد بن جابر عن ابن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله لما رجع من حجة الوداع يا ابن مسعود قد قرب الاجل ونعيت الي نفسي فمن لك بعدي فاقبلت اعدد له رجلا رجلا فبكى صلى الله عليه وآله ثم قال ثكلتك الثواكل فاين انت من علي بن ابي طالب لم لا تقدمه على الخلق اجمعين يا ابن مسعود انه اذا كان يوم القيامة رفعت لهذه الامة اعلام فاول الاعلام لواء الاعظم مع علي ابن ابي طالب ثم [illegible] عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] نعموا وصموا حيث لا يكون اختبار ولا [illegible] امير المؤمنين عليه السلام حيث قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] فعموا وصموا الى ان يكونوا فيه حتى الساعة ثم عموا وصموا كثير منهم قوله ولتجدن [illegible] الناس عداوة للذين امنوا [illegible] الذين قالوا انا نصارى قال فانه سبب نزولها انه كانت اشتدت قريش في اذى رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه الذين امنوا به بمكة قبل الهجرة امرهم رسول الله ان يخرجوا

خرجوا الى الحبشة وامر جعفر بن ابي طالب ان يخرج معهم فخرج جعفر ومعه سبعون رجلا حتى ركبوا البحر فلما بلغ قريشا خروجهم وجهوا بعمرو بن العاص وعمارة بن الوليد الى النجاشي ليردوهم اليهم وكان عمرو وعمارة متعاديين فقالت قريش كيف نبعث رجلين متعاديين فبرئت بنو مخزوم من جناية عمارة وبرئت بنو سهم من جناية عمرو بن العاص فخرج عمارة وكان حسن الوجه فركبوا السفينة وشربوا الخمر فقال عمارة لعمرو بن العاص قل لاهلك تقبلني فقال عمرو اتجوز هذا سبحان الله فسكت عمارة فلما انتشى عمرو وكان على صدر السفينة فدفعه عمارة والقاه في البحر فتشبث بصدر السفينة وادركوه واخرجوه فوردوا على النجاشي وقد كانوا حملوا اليه هدايا فقبلها منهم فقال عمرو بن العاص ايها الملك ان قوما منا خالفونا في ديننا وسبوا الهتنا وصاروا اليك فردهم الينا فبعث النجاشي الى جعفر فجاؤوا فقال يا جعفر ما يقول هؤلاء فقال جعفر ايها الملك وما يقولون قال يسالون ان اردهم اليهم قال ايها الملك سلهم اعبيد نحن لهم فقال عمرو لا بل احرار كرام قال فسلهم الهم علينا ديون يطالبوننا بها فقال عمرو لا ما لنا عليكم ديون قال فلكم في اعناقنا دماء تطالبوننا بها فقال عمرو بن العاص لا قال فما تريدون منا اذيتمونا فخرجنا من بلادكم فقال عمرو بن العاص ايها الملك خالفونا في ديننا وسبوا الهتنا وافسدوا شبابنا وفرقوا جماعتنا فردهم الينا لنجمع امرنا فقال جعفر نعم ايها الملك خالفناهم بعث الله فينا نبيا امر بخلع الانداد وترك الاستقسام بالازلام وامرنا بالصلوة والزكوة وحرم الظلم والجور وسفك الدماء بغير الحق والزنا والربوا والميتة والدم وامرنا بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى ونهى عن الفحشاء والمنكر والبغي فقال النجاشي يا جعفر هل تحفظ مما انزل الله على نبيك شيئا قال نعم فقرا عليه سورة مريم فلما بلغ قوله وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا فلما سمع النجاشي بهذا بكى بكاء شديدا وقال هذا والله هو الحق فقال عمرو بن العاص ايها الملك ان هذا مخالفونا فرده الينا فرفع النجاشي يده فضرب بها وجه عمرو ثم قال اسكت والله لئن ذكرتهم بسوء لافقدتك نفسك فقام عمرو بن العاص من عنده والدم يسيل على وجهه وهو يقول ان كان هذا كما تقول ايها الملك فانا لا نتعرض له وكانت على راس النجاشي وصيفة تذب عنه فنظرت الى عمارة بن الوليد وكان فتى جميلا فاحبته فلما رجع عمرو بن العاص الى منزله قال لعمارة لو راسلت جارية الملك فراسلها فاجابته فقال عمرو قل لها تبعث اليك من طيب الملك شيئا فقال لها فبعثت اليه فاخذ عمارة من ذلك الطيب وكان الذي فعل به عمارة في قلبه حين القاه في البحر فادخل الطيب على النجاشي فقال ايها الملك ان حرمة الملك عندنا وطاعته علينا اذا دخلنا بلاده وامنا فيه ان لا نغشه ولا نريبه وان صاحبي هذا الذي معي قد ارسل الى حرمتك وخدعها وبعثت اليه من طيبك ثم وضع الطيب بين يديه فغضب النجاشي وهم

بقتل

[illegible] فقال ابو جعفر نعم فيمن [illegible] من اهل الحسين امرا ما امرت ان يكتب ذلك كل من ابي جعفر عليه السلام [illegible] ثم وحمد عليه فقال لهم هل فيكم من يجيب بما هذا الجواب قالوا لا والله ولا القاضي ثم قال وليكم انا اهل هذا البيت خلق من صد [illegible] رسول الله صلى الله عليه ولا يابع الحسن والحسين وهما صبيان غير بالغين ولم يبايع طفلا غيرهما او ما علمتم ان اباها عليا امن بالنبي صلى الله عليه وآله وهو ابن عشر سنين وقبل الله ايمانه ورسوله منه ايمانه ولم يقبل من طفل غيره ولا دعا طفلا غيره الى الايمان او ما علمتم انها ذرية بعضها من بعض يجري لاخرهم مثل ما يجري لاولهم فقالوا صدقت يا امير المؤمنين وامر ان يبشر عن ابي جعفر عليه السلام ثلاثة اطباق رقاع زعفران ومسك ومعجون بماء الورد وجوفها رقاع على طبق رقاع عاملات والثاني ضياع طعمة لمن اخذها والثالث فيه بدر فامر ان يفرق الطبق الذي عليه عاملات على بني هاشم خاصة والذي عليه ضياع طعمة على الوزراء والذي عليه البدر على القواد ولم يزل مكرما لابي جعفر ايام حياته حتى كان يؤثره على ولده واما قوله يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم فانه حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام ان صفية بنت عبد المطلب مات ابن لها فاقبلت فقال لها عمر غطي قرطك فان قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله لا تنفعك شيئا فقالت له هل رايت لي قرطا يا ابن اللخناء ثم دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبرته بذلك وبكت فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فنادى الصلوة جامعة فاجتمع الناس فقال ما بال اقوام يزعمون ان قرابتي لا تنفع لو قربت المقام المحمود لشفعت في حاجكم لا يسالني اليوم احد من ابواه الا اخبرته فقام اليه رجل فقال من ابي يا رسول الله فقال ابوك غير الذي تدعى له ابوك فلان ابن فلان فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله فقال ابوك الذي تدعى اليه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بال الذي يزعم ان قرابتي لا تنفع لا يسالني عن ابيه فقام اليه عمر فقال اعوذ بالله يا رسول الله من غضب الله وغضب رسوله اعف عني عفا الله عنك فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الى قوله ثم اصبحوا بها كافرين قوله واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله فلفظ الاية ماض ومعناه مستقبل ولم يقله بعد وسيقوله وذلك ان النصارى زعموا ان عيسى قال لهم اني وامي الهين من دون الله فاذا كان يوم القيامة يجمع الله بين النصارى وبين عيسى فيقول له انت قلت لهم اتخذوني وامي الهين فيقول عيسى سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق الى اخر الاية وحدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن ابي جعفر عليه السلام في قوله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم قال اذا كان يوم القيامة وحشر الناس [illegible] بالاهوال يوم القيمة فلا ينتهون الى عرصة العرض [illegible] وهو عرشه فاول من يدعى [illegible] اجمعين [illegible] باسم محمد بن عبد الله قال فيتقدم حتى يقف على يمين العرش ثم يدعو بصاحبكم علي عليه السلام

فيقف حتى يقف على يسار رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يدعي بمحمد فيقفون عن يسار علي
ثم يدعى بمحمد فيقول ثم [illegible] بين يدي المسألة [illegible] قال فيتقدم فيقف بين يدي
الله في صورة الآدميين فيقول الله هل سطرت في اللوح ما الهمتك وامرتك به من الوحي فيقول
القلم نعم يا رب قد علمت اني قد سطرت في اللوح ما امرتني فيقول الله فمن يشهد لك بذلك فيقول يا رب
وهل اطلع على مكنون سرك خلق غيرك قال فيقول له افلحت حجتك قال ثم يدعى باللوح فيتقدم
في صورة الآدميين مع القلم حتى يقف مع القلم فيقول له هل سطر فيك القلم ما الهمته وامرته به من
وحي فيقول اللوح نعم يا رب وبلغته اسرافيل فيتقدم مع القلم واللوح في صورة الآدميين فيقول الله
هل بلغك اللوح ما سطر فيه من وحي فيقول نعم يا رب وبلغته جبرئيل فيدعى بجبرئيل فيتقدم حتى يقف
مع اسرافيل فيقول الله هل بلغك اسرافيل ما بلغ فيقول نعم يا رب وبلغته جميع انبيائك وانفذت
اليهم جميع ما انتهى الي من امرك وأديت رسالاتك الى نبي نبي ورسول رسول وبلغتهم كل وحيك وحكمتك
وكتبك وان آخر ما بلغت رسالتك ووحيك وحكمتك وعلمك وكتابك وكلامك محمد بن عبد الله العربي صلى الله عليه وآله
بكتابه
قال ابو جعفر عليه السلام فاول من يدعى من ولد آدم للمسألة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله فيدنيه الله حتى لا يكون خلق اقرب الى الله يومئذ منه
فيقول الله يا محمد هل بلغك جبرئيل ما اوحيت اليك وارسلته به اليك من كتابي وحكمتي وعلمي فيقول رسول الله
صلى الله عليه وآله نعم يا رب قد بلغني جبرئيل جميع ما اوحيته اليه وارسلته به اليك من كتابك وحكمتك و
علمك فيقول الله لمحمد قد بلغت امتك ما بلغ جبرئيل من كتابي فيقول نعم يا رب قد بلغت امتي ما اوحيت الي من
كتابك وجاهدت في سبيلك فيقول الله لمحمد فمن يشهد لك بذلك فيقول يا رب انت الشاهد لي
بتبليغ الرسالة ثم يدعى بالملائكة وملائكتك والابرار من امتي وكفى بك شهيدا فيدعى بالملائكة
فيشهدون له بتبليغ الرسالة ثم يدعى بامة محمد فيقول هل بلغكم محمد رسالتي وكتابي وحكمتي وعلمي
وعلمكم ذلك فيشهدون لمحمد بتبليغ الرسالة والحكمة والعلم فيقول الله لمحمد فهل استخلفت في امتك
من بعدك من يقوم فيهم بحكمتي وعلمي ويفسر لهم كتابي ويبين لهم ما يختلفون فيه من بعدك
حجة لي وخليفة في الارض فيقول محمد نعم يا رب قد خلفت فيهم علي بن ابي طالب اخي ووزيري
ووصيي وخير امتي ونصبته لهم علما في حياتي ودعوتهم الى طاعته وجعلته خليفتي في امتي
اماما تقتدي به الامة من بعدي الى يوم القيامة فيدعى بعلي بن ابي طالب فيقول له هل اوصى
اليك محمد واستخلفك في امته ونصبك علما لامته في حياته فهل قمت فيهم من بعده مقامه
فيقول له علي نعم يا رب قد اوصى الي محمد وخلفني في امته ونصبني لهم علما في حياته فلما قبضته
اليك جحدني امته ومكروا بي واستضعفوني وكادوا يقتلونني وقدموا قدامي من اخرت
واخروا من قدمت ولم يسمعوا مني ولم يطيعوا امري فقاتلتهم في سبيلك حتى قتلوني

فقال لعلي هل خلفت من بعدك في امة محمد حجة وخليفة في الارض يدعو عبادي الى ديني والى سبيلي
فيقول علي نعم يا رب خلفت فيهم الحسن ابني وابن بنت نبيك فيدعى بالحسن بن علي عليهما السلام
فيسأل عما سأل عنه علي ثم يدعى بامام امام وباهل عالمه فيحتجون بحجتهم فيقبل الله عذرهم ويجيز
حجتهم يعني الائمة عليهم السلام قال ثم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم قال ثم انقطع حديث
ابي جعفر عليه السلام

سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون قال فانه حدثني ابي عن الصادق عليه السلام ان الانعام نزلت
جملة واحدة شيعها سبعون الف ملك بالتسبيح والتهليل والتكبير فمن قرأها سبحوا له الى يوم القيامة قوله
الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الاية فان عمر بن الخطاب قال لعبد الله بن سلام هل
تعرفون محمدا في كتابكم قال نعم والله نعرفه بالنعت الذي نعته الله لنا اذا رأيناه فيكم كما يعرف احدنا
ابنه اذا رآه مع الغلمان وان لنحن اشد معرفة من ابنائنا قوله والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات يعني
ابنه اذا رآه مع الغلمان وان لنحن اشد معرفة من ابنائنا قوله والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات يعني
خفي عليهم ما تقول من يشاء الله يضلله اي يعذبه ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم يعني يبين
له حتى يهتدي الى الطريق حدثنا احمد بن محمد عن جماعة عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
صم وبكم يقول صم عن الهدى وبكم لا يتكلمون بخير وهم في الظلمات اي ظلمات الكفر من يشأ الله يضلله
الاية وهو رد على قدرية هذه الامة يحشرهم الله يوم القيامة مع الصابئين والنصارى والمجوس فيقولون
والله ربنا ما كنا مشركين يقول الله انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله الا ان لكل امة مجوسا ومجوس هذه الامة الذين يقولون لا قدر ويزعمون ان المشية والقدرة اليهم
ولهم واخبرنا الحسن بن محمد عن سماعة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله والله ربنا ما كنا مشركين بولاية علي
حدثنا احمد عن جماعة عن ابي جعفر عن قول الذين كذبوا بآياتنا الاية قال ابو جعفر في الذين كذبوا باوصيائهم
صم بكم في الظلمات من كان من ولد ابليس فانه لا يصدق بالاوصياء ولا يؤمن بهم ابدا وهم الذين اضلهم
الله ومن كان من ولد آدم آمن بالاوصياء وهم على صراط مستقيم قال وسمعته يقول كذبوا بآياتنا كلها في
بطن القرآن ان كذبوا بالاوصياء كلهم ثم قال قل ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله
تدعون ان كنتم صادقين وعن ابي جعفر قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا
عليهم ابواب كل شيء قال اما قوله فلما نسوا ما ذكروا به يعني ولاية علي عليه السلام وقد امروا به فتحنا عليهم ابواب
كل شيء يعني دولتهم في الدنيا وما بسط لهم فيها واما قوله حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا
هم مبلسون يعني بذلك قيام القائم حتى كانهم لم يكن لهم سلطان قط فذلك
قوله بغتة فنزلت خبره هذه الاية على محمد فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قوله ومن
اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله فانها نزلت

فانها نزلت في عبد الله بن سعد بن ابي السرح واخا عثمان من الرضاعة حدثني ابي عن جماعة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عبد الله بن سعد بن ابي السرح قدم المدينة وكان له خط حسن وكان
اذا نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وآله دعاه فكتب ما يمليه عليه رسول الله صلى الله عليه وآله فكان اذا قال
له رسول الله سميع بصير يكتب سميع عليم واذا قال والله بما تعملون خبير يكتب والله بما تعملون بصير
ويفرق بين التاء والياء وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول هو واحد فارتد كافرا ورجع الى مكة وقال
لقريش والله ما يدري محمد ما يقول انا اقول مثل ما يقول فلا ينكر علي ذلك فانا انزل مثل ما انزل
فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله في ذلك ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا الى قوله سأنزل مثل ما انزل الله فلما فتح مكة
رسول الله صلى الله عليه وآله امر بقتله فجاء به عثمان قد اخذ بيده ورسول الله في المسجد فقال يا رسول الله اعف
عنه فسكت رسول الله ثم اعاد عليه فقال هو لك فقال رسول الله لاصحابه الا قلت من رآه فليقتله فقال رجل كانت
عيني اليك يا رسول الله ان تشير الي فاقتله فقال ان الانبياء لا يقتلون بالاشارة فكان من الطلقاء قوله ان الذين
فرقوا دينهم وكانوا شيعا قال فارقوا امير المؤمنين وصاروا احزابا وعن ابي عبد الله عليه السلام ان الذين
فارقوا دينهم وكانوا شيعا قال فارق القوم والله دينهم

سورة الاعراف
بسم الله الرحمن الرحيم المص كتاب انزل اليك مخاطبة لرسول الله صلى الله عليه وآله
قوله يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا الى قوله ذلك خير قال لباس التقوى ثياب البياض وفي
رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا اما اللباس التي يلبسون
واما الريش فالمتاع والمال واما لباس التقوى فالعفاف ان العفيف لا تبدو له عورة وان كان عاريا من
الثياب والفاجر بادي العورة وان كان كاسيا من الثياب يقول الله ولباس التقوى خير قوله انهم اتخذوا
الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون ان القدرية يقولون لا قدر ويزعمون
انهم قادرون على الهدى والضلالة وذلك اليهم ان شاءوا اهتدوا وان شاءوا ضلوا وهم
مجوس هذه الامة وكذب اعداء الله المشية والقدرة لله كما بدأكم تعودون من خلقه الله شقيا
يوم خلقه كذلك يعود اليه ومن خلقه سعيدا خلقه كذلك يعود اليه سعيدا قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من سعد في بطن امه قوله ان الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا
عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط قال حدثني ابي عن جماعة
عن ابي جعفر عليه السلام قال نزلت هذه الاية في طلحة والزبير والجمل جملهم والدليل على ان الكفار في الارض منها
خلقوا في السماء قوله لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة والدليل على النيران في الارض قوله في
سورة مريم ويقول الانسان أاذا ما مت لسوف اخرج حيا اولا يذكر الانسان انا خلقناه من
قبل ولم يك شيئا فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا وقوله وان منكم الا واردها وهو قوله واذا البحار سجرت ثم بجهنم

جهنم
الله حول جهنم ويوضع الصراط من الارض الى الجنان وهو قوله جثيا اي على ركبهم ثم قال ونذر
الظالمين فيها جثيا يعني الارض اذا تحولت نيرانا ثم قوله ونزعنا ما في صدورهم من غل قال العداوة تنزع
منهم اي من المؤمنين في الجنة فاذا دخلوا الجنة قالوا كما حكى الله الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
ان هدانا الله قوله وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال حدثني ابي عن ابن
محبوب عن عبد الله قال الاعراف كثبان بين الجنة والنار والرجال الائمة صلوات الله عليهم يقفون
على الاعراف مع شيعتهم وقد سبق المؤمنون الى الجنة بلا حساب فتقول الائمة لشيعتهم من اصحاب
الذنوب انظروا الى اخوانكم في الجنة قد سبقوا اليها بلا حساب وهو قول الله تبارك وتعالى سلام عليكم لم يدخلوها وهم
يطمعون ثم يقولون لهم انظروا الى اعدائكم في النار وهو قوله واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار
قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم في النار فقالوا ما
اغنى عنكم جمعكم في الدنيا وما كنتم تستكبرون ثم يقولون لمن في النار من اعدائهم هؤلاء شيعتي واخواني
الذين كنتم انتم تحلفون في الدنيا ان لا ينالهم الله برحمة ثم تقول الائمة عليهم السلام لشيعتهم ادخلوا الجنة
لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ثم نادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما
رزقكم الله حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن جماعة عن الربيع قال حججت مع ابي جعفر عليه السلام السنة التي
حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب فنظر نافع الى ابي جعفر عليه السلام في ركن البيت
وقد اجتمع عليه الناس فقال يا امير المؤمنين من هذا الذي تكافأ عليه الناس قال هذا نبي اهل الكوفة محمد
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم فقال لآتينه ولاسألنه مسائل لا يجيبني فيها
الا نبي او وصي نبي قال اذهب اليه فسله لعلك تخجله فجاء نافع حتى اتكأ على الناس فاشرف على ابي
جعفر عليه السلام فقال يا محمد بن علي اني قرأت التوراة والانجيل والزبور والفرقان وقد عرفت
حلالها وحرامها وقد جئت اسألك عن مسائل لا يجيب فيها الا نبي او وصي نبي او ابن نبي قال فرفع ابو
جعفر عليه السلام راسه فقال سل عما بدا لك قال اخبرني عن كم كان بين عيسى ومحمد عليهما السلام من سنة فقال
اخبرك بقولي ام بقولك قال اخبرني بالقولين جميعا قال اما في قولي فخمسمائة سنة واما قولك فستمائة سنة قال
فاخبرني عن قوله واسأل من ارسلنا قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة الاية من الذي سأل محمد وكان
بينه وبين عيسى خمسمائة سنة قال فتلا ابو جعفر هذه الاية سبحان الذي اسرى الاية الى قوله من آياتنا
فكان من الآيات التي اراها الله محمدا حيث اسرى به الى البيت المقدس حشر الله الاولين والآخرين من النبيين
والمرسلين ثم امر جبرئيل عليه السلام فاذن شفعا واقام شفعا وقال في اقامته حي على خير العمل ثم تقدم محمد صلى الله عليه وآله
فصلى بالقوم فلما انصرف قال لهم سل يا محمد من ارسلنا قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون فقال

[illegible] وسرنا [illegible]

[illegible] سبعين رجلا [illegible] من اصحاب رسول الله سبعين [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال يا معشر قريش [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ما كان [illegible] القاري [illegible]

[illegible]

[illegible] خبيب [illegible]

[illegible]

... والشجرة الملعونة في القرآن [illegible]

[illegible] قال علي بن ابراهيم [illegible] قال ذلك [illegible]

[illegible]

أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا فانه حدثني [illegible]

[illegible]

ما خلق الله [illegible] فاعرف الحق [illegible]

[illegible] ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى [illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة الكهف [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل [illegible]

[illegible] أخبركم [illegible] فاحتبس الوحي عنه أربعين صباحا [illegible]

[illegible] قريش [illegible] أبو طالب فلما كان بعد أربعين صباحا نزل عليه [illegible]

[illegible] بسورة الكهف [illegible]

[illegible]

[illegible] والله [illegible] الذي [illegible] عمر [illegible]

[illegible] عند [illegible] خاصة [illegible] الناس عامة [illegible]

[illegible] يوم [illegible] باب علي وفاطمة [illegible]

[illegible] صلوات الله عليهم [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible] الأرض [illegible]

[illegible] فانه لما أخبر الله نبيه بما يصيب أهل بيته من بعده [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وآله [illegible] عز وجل [illegible]

[illegible] عليهم [illegible] بالفزع [illegible]

[illegible] أهل الإسلام [illegible] في الرجعة [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] من فزع يومئذ آمنون [illegible] الفزع الأكبر [illegible]

[illegible] الأرض [illegible] الصالحون [illegible]

[illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] جبرئيل [illegible]

[illegible] أهل الجنة [illegible]

[illegible] أبو عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible] الجن والإنس [illegible] أهل الجنة [illegible]

حتى [illegible] المسلمين [illegible] الا عن خليلنا البحر [illegible]

ثم [illegible] حصانه فاستنجد [illegible]

وهو على ماء [illegible] ودخل فنفر حصانه الى [illegible]

البحر [illegible] كانت [illegible]

[illegible] الرواح [illegible] البحر [illegible]

[illegible]

والامر [illegible] قال [illegible] الآية قوله [illegible]

[illegible]

[illegible] القرآن [illegible] لهم [illegible] تركت [illegible]

[illegible] والعرب [illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible] امام الائمة الحق والائمة الجور

[illegible] اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز [illegible]

[illegible] هذا الفتح

ان كنتم صادقين فقال الله قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا

هم ينظرون

يا ايها النبي اتق الله [illegible]

[illegible] ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه [illegible]

[illegible]

قوله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك

بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم وما يسطرون

وثمانين [illegible] ما قال كان للقمر [illegible] سبع ليال وثمانية [illegible]

والمنكرات بالخاطئة [illegible] والخاطئة [illegible]

[illegible] اوليائهم واعدائهم [illegible] اوليائهم كتابهم بيمينهم [illegible]

بالحساب [illegible] اعدائهم كتابهم [illegible]

[illegible]

فما بعد قوله فان اعرضوا ... فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد
وثمود ... [illegible]

[illegible]

فلما ... [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الشيخ الإمام العالم الكامل أوحد [illegible]

محيي الدين [illegible] القاشاني [illegible] الشيخ [illegible] علي بن يوسف القرشي

[illegible] رحمه الله الحمد لله الذي [illegible]

[illegible]

[illegible] الحكم [illegible]

[illegible]

[illegible] بحكم [illegible] الحكم [illegible]

[illegible] وأشهد أن لا إله إلا الله وحده [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه [illegible] القرآن [illegible]

[illegible]

[illegible] الاستعداد [illegible]

[illegible]

[illegible] الحكم [illegible]

[illegible]

[illegible] لكي تكون الآثار [illegible]

[illegible] بالشهوات [illegible] أن يكون [illegible]

[illegible] عن مشاهدة الأرواح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بركة [illegible]

عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible]

[illegible] الله في أطوار الموجودات [illegible]

[illegible]

[illegible] الملكوت [illegible]

[illegible] كتاب الله [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible] آدم عليه السلام [illegible]

[illegible] آدم [illegible]

[illegible] الملكة [illegible] الأسماء [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible]

من دم لا هم عن واغل استعد الى هذه الدرجة العلياء والسعد من العرى وادم عليه
السلام من شئ من امور كس من عن سطعه ود ظهور عليه ومن اكرم هذه تحت
ومع اسمه النائر جملوا بين اسلاف ادراك طور الانسانية وادامه الى الله
الى الله تعالى هذه دعوات الحجابية والطلبات الترابية طهرت له بعد والملكية
والمواهب اللدنية واللطائف العامة وحقائق الدقائق الغيبية وهي النفس
طمه على النبوة متحد به على الدرجات في عالم [illegible] الله تعالى [illegible]
معها اكثر من الموهوب على السعي وجد [illegible] لا يجد [illegible]
لطف فاعل من الفيض [illegible] بطلب الذي في مولد [illegible] بابه بعض
مطبعه [illegible] سوى عن الصفات تلقى الحكمة وعلامة من كمال [illegible]
ومناسبها التجلي عن دار العزيز والدراية [illegible] وبعد ذلك ظهور حكمه
من مله على لسانه اذ هو من موهوب . تنبيه ان هذه دعوة التركيبة
وجميع من سبقه في مجموع عالم الملك ان بعض لطيفه تحت النفس وان بعض القلب
تحت الروح وان بعض لطيفه تحت العرش وان بعض العظام تحت الفرش
وان بعض الجسم تحت الجسم وان بعض الاشياء تحت المركب فهذه ستة
اطوار من السائرون الى الله تعالى ثلاثة من مراتب الكون [illegible]
والتعارف من ذات الكون بالاحكام القلوب والمريدين بالمعوض [illegible]
بالنار من العقود والامر [illegible] اطوار الرياضة على [illegible]
[illegible] من صاحب الذكر والقسم الثاني [illegible]
والقسم الثالث من صاحب [illegible]
الرياضة يعتقد تصحيح المقام [illegible]
الحروف [illegible] ذلك على [illegible] اما [illegible]

والكن المفاز بعد [illegible] كل [illegible] درهم [illegible]
[illegible] عند الموت [illegible] بعض المعارف [illegible] طمعه وهو [illegible]
[illegible] الذي [illegible] داخل [illegible]
وهو [illegible] من [illegible] العطا [illegible] الصحيح [illegible]
[illegible] الى اخرها [illegible]
[illegible] في كل [illegible]
الاحرام [illegible] الذكر وذكر [illegible] الله [illegible] لا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم [illegible] في [illegible]
[illegible] ركعة ثم [illegible] على [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
[illegible] الذكر [illegible]
[illegible] تعالى [illegible] ركعات [illegible]
[illegible] ركعات [illegible]
[illegible] ركعات [illegible]
[illegible] معنى الغفر [illegible]
[illegible] الجلال [illegible]
[illegible]
[illegible] بطول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الجلال [illegible]

وصف [illegible] علامة [illegible]
[illegible] في [illegible] الثالث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ويكثر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] باطن وهو [illegible]
[illegible]
[illegible] العالم [illegible]
وهذه اسم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] الا [illegible] والشعاع [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible]
[illegible]
ذلك [illegible]
[illegible] الله تعالى
[illegible]
[illegible]
[illegible] الى الله تعالى [illegible]
في هذه [illegible] على
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الملكوت [illegible]
[illegible] الملكوت
[illegible]
[illegible] وجه القلب [illegible]
تعالى [illegible] وجه [illegible]
[illegible]
[illegible]

وبجمع لتعدد ... كشف ... تعالى به ... من انواع ...
... واحوال ... بعد ... النية فالمقرب الى الله
تعالى ... دكر ... من ... العرب ...
الخلاق الطاهر ... السرع ...
... الى رجوع الى ... على ...
المكر ... من ... على ...
... ظاهر ...
... على ...
... على ... الفصة ...
...

[illegible]

و[illegible] وهم [illegible] [illegible] فاسراره و[illegible]
[illegible] عند [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]
سر الله تعالى [illegible] سر الله و[illegible] [illegible]
[illegible] المعنى [illegible] اي وجد [illegible]
و وجده [illegible] [illegible] او لا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ويحصل الصلاح في الدين بالحفظ لله تعالى بلطفه على قلبه من لطايف لا يدعيه ولا يتبع الدنيا في التنزل
افضل واقرب تحقيقه ومن علم ان الله تعالى يفتح على سالك هذا الطريق علما لدنيا
عظيم القدر ثم لا ينبغي النطق بها وانما الله تعالى والسالك فليس لسالك هل الرياضة فيصبت به
كشف اسرار الله تعالى وما اخفاه الله تعالى عن خلقه رحمة لهم لئلا تعلق به مثل الله ما لم
الطالب على الكبر وجعل الحكمة عن اهلها وتمنعها اهلها فيمثل امر المصطفى صلى الله عليه وسلم
لا تعطوا الحكمة عن اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولينصح عباد الله الى طريق الله
الظاهر والباطن اما الظاهر فيوضح لهم الطريق التي سالكوها والباطن يمد هم بالهمة
الصادقة والحضور والدعاء والتبرك السوي لمكارم الاخلاق وقرب الله بنعم الخيرة هو تهذيب
النفس القسم الثالث وهو المرتبة الذي يطلب تحقيق مقامه في قربه من ربه ومن علم
ان القرب ينقسم تسعة اقسام الاول قرب العلم يتولد عن خالص العبد في دوام الجهد والهمم
الطالب الثاني قرب العمل يتولد عن حقيقة الاخلاص وتصحيح العقد واشتداده
الصدق الثالث قرب الحال وهو يتولد من صفة الحال وتخليص الاعمال وصفاء الوقت الرابع
قرب القلب وهو يتولد عن لطايف الذكر وحقايق الفكر وصحة النية الخامس قرب النفس
وهو يتولد من حقيقة التذكار ونقد الهوى وسلب الاختيار وعدم الارادة السادس
قرب الروح وهو يتولد من الاستغراق في الحضرة والتوغل في بحار العظمة ودوام الحضور
السابع قرب السر وهو يتولد عن تجلي الحقيقة وظهور الطريقة ومصافاة الوقت بطيب
استرواح الملكوت الثامن قرب الرسول يتولد من امتثال الامر ودوام النظر واتباع
الادب التاسع القرب من الله تعالى ويتولد ان لا يخطر ببالك سالك الا عنده لطيف عن
خاطرك اما امر به من الترام ادب العبودية في قهر النفس بحقيقة قرب العقل النظر الى الصنعة
وظهور الادب وحسن الخلق وحقيقة قرب القلب بصحيح الكاسب واسترواح المواهب
من لجة الباطن وحقيقة القرب من الحال سو تر الباطن بانوار المكاشفة والظاهر بانوار

السلوك

السلوك والهمة ... قال الله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ومن رهب الدنيا
الوفا والحيا قال الله تعالى واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون ثم رهب الحياء
نفسه كان رقيبا منك من لحظ الطرف واحمر من لحظ الخاطر ثم وقف عند حدوده
نظر السوى فالاولات قد معاني ولا لحظ ولا ... من ... تعرك الاوقات
قد سمعاني ولحظت في السوى بعد كلمة الصبر والاعراض عما سوى الزهد الاصلي عنهم
عن اي وجه نرى الشهود في كل حالي وحقيقة ذلك ان رؤية القرب حجاب عن القرب
عن القرب فمن راى لنفسه محلا او نفسا وهذا فهو من المستدرجين الهالكين ولذلك
قال بعضهم او حشك الله من قربه يعني اذا انس حسن من القرب فيتسع تلك القرب دنو ...
غيره ومسكنك قربك عن العيون فان ادنى القرب علامة البعد والطرد لان القرب يوجب
الحد لجنة الانس فاذا استوحش المحل والناس بالله تعالى غفلا عنه وجوده ادفاس
وعطايف اذ هو قرب ورى اكل انس وانطوى في الحقيقة الى اسه يوجب الجمع والفرق رأي
ابو الحسن النوري رحمه الله تعالى من اصحاب ابي حمزة قال ... ابي حمزة الذي ... سوى القرب
اذا القسمة فقال ابا الحسن النوري ... السلام ويقول قربت القرب في الحقيقة بعد
البعد اشار الى انه كان يشير الى القرب فمن يقوى فيه ساغ الاستئناس الخطه اقرب منه قربه
من القرب بعد عن القرب فان القرب بالالات فتعالى الله المقدس عن الجهات والحظ
والمقادير والاطوار انما القلب محل ... ولا يفعل عن قدرته ... نعمه
عن قبول الاوقات لا يفعل قرب هو في نفسه كان وهو قرب الذات وقرب في صفته
واحد وهو قرب العلم والرؤية ... لا العناية ... وقرب هو جابر لمن
اختصه به لمن كرمه وهو قرب الحقيقة للحق تعالى والحقيقة هي الايمان واعلم ان العبد
اذا انفرد عادوه القرب ثم عن القرب فقدماس للموت من عذاب الطرد دون الحق تعالى
عن قرب الصدق شاهد في ... القرب ... مشاهد فاذا علق العبد من مقام

٢٢

القرب الى مقام القرب بانفاء عن القرب وقرب القرب فحقيقة القرب من الملك ظهور
السكينة لمطالعة الايمان واستجلاء الطاعة بدون الجهد وثبوت الحال وحقيقة القرب من الملك
استغراق الاوقات في المناجاة وظهور المركات من خلال الغفلات وحقيقة القرب من الروح
كشف اسرار الغيب من السوية عن شهود الوجدين وحقيقة القرب من السر لطايف
الالهام واضمحلال الرسوم وذهاب الحس وحقيقة القرب من الرسول ... الحرمة
على صراط الشرع مع الاستغراق في الجمال والجلال من الخاطر النفس والفهم عن الله تعالى
وحقيقة القرب من الله تعالى فهو في الحقيقة فناء النفس وذهاب الاكوان والاستجلاء
واستحقاق الحقيقة في الاسرار فهذه تقريبات المريدين اذ هي مترتبة باسباغ التعبدات
واختلاف الرياضات وطول المقامات وبعد هذا قرب من الله لطيفة لا تعبير عنه
ولا حال فانما هو سر الاختصاص وحقيقة العناية وذلك لمن اصطفاه من عباده ما
قربهم له واعلم قربهم به وله كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مخبرا عن الحق تعالى ما تقرب
الى المتقربون بمثل اداء ما افترضت عليهم ولا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه
الحديث والحديث واما قرب الحق تعالى للعبد مخصصه من مزيد الطاف لذا
باشغاله ومن الطاف فهذا في يوم الدين واما قربه من عمله في يوم
الاخر فمنه الشهود والعيان والتطلع الى الحق والامتنان واعلم انه لا يقرب من لم
من لم يبعد عن الدنيا ولا يكون يقرب الملكوت الا بعد البعد عن الملك والملكوت الا بعد ... الله
الا بالبعد عما سواه فقربه تعالى بالقدرة والعلم والارادة عام الكافة وقربه للمؤمنين
باللطف والرحمة قال الله تعالى وكان بالمؤمنين رحيما والسفر ... قال تعالى وكان
حقا علينا نصر المؤمنين وقربه بالمحبة والتوبة مختص بالتائبين كما قال تعالى ان الله
يحب التوابين ويحب المتطهرين اي من الذنوب من الكفر وقوله تعالى ما يكون
من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم الاية فهذا القرب عام في ... والمشاق ... المؤمنين

فقوله تعالى

هو وقوله تعالى وهو معكم اينما كنتم فهذا القرب رحمة ولطف وقربه من وبابه للخلق فقوله
تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد فلذلك غلبهم رهب الحقيقة كما قال تعالى لكل نصيب
على المحافظة والمؤمنين غلبهم رهب السوي في طي العدم كان مراقبات تقدمات العالي ...
الاية كان حاملا كاسد الرجوع ... التعويض في الغفلات الاوقات والنبوح ثبت الحظات ...
فهم الحق ... الامر ... للحكم ... الحكيم ... والحظات ...
الى نظر الفضل ... الروح والقرب نظر الحكم والحكيم نظره الحركة وذلك ما يكشف العارف
المتوجه ... على التفصيل الجملة ومن لطيفه هذه العارف ...
... بالتحقيق ... الصادق بحقيقة ...
... الفرصة عند
... حسوات
... جهة ...
سبع حسوات ...
... وقطع العلايق في ... المحبوبات ...
... الكشف والشهود ...
ومعاومة الحقيقة لمعرفة ... رياضة العارفين واعلم ان العارف ... رياضته
... لان العارف واصل ... اسرار ... حمل ...
... بصفه ...
على ... خفيه البيان ...
فهذه متصور رياضات العارفين وامتاسك ... العرفه الطريق ... سلكوه
الصمت لعدم العمل ... الشمعة ... وطلبه
من الرعونة ... الرياضة ... على ...

٢٣

نسف ... ويسد على وجوههم سلوك السبيل المراد لكن علامة ... غيرهم ...
القاصرة على تلك الحالة ومملوءون بذلك من اسرارهم وانفسهم ... باحوال
بالهاوية ... في الامر المبهم من عظيم ما اعدّه من الرياضة والمواصلة والتقشف وتركه للمباح
من الماكل ... يكون اقوى ... اوامر ... القلوب السالمة واصلح ... والهما
لهم في ... صلاتهم وان كل امة افترقت على ثلث وسبعين فرقة كان السالكين
بهذه الطائفة افترقت على اكثر من ذلك ... فمن شاء الله فهم من
الطائفة ... سلطان الجهل ... سلطان
سلطان العلم ... الشاهدة ... المعاصي ... لعدم اعتقاد العصمة
واسقطوا الشرائع ... الاعمال ... اوامر الرسول عليه السلام ...
... المعاصي ... العصمة ... واحد ...
... والصلاة والبادة ... الملك ... في الحد ...
وصحبة الصالحات ... عن حقيقة ...
بالملاهي ... الشبان ... الكبر ...
عن سلوك مقامات السلف الصالحين ... البحث ...
... من ايمانهم ...
من اعمالهم ... السالكين ...
المجاهدات ... الطالبين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك
هم الغافلون لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون ... ومن ... اليهم ...
قلبه ومن حالهم ... من انوار الايمان ... رياضتهم ...
موافقا للكتاب والسنة والطريقة ... المنتسبين ... في اول الشهر
... في وسط الشهر ... في آخر الشهر ... الغيبة والنميمة ... على ذكر الله

[illegible]

سبحان الله ... ان الله العظيم ... فان الله تعالى ... غلبة ... ...
... الايام ... وان ... حتى ... النفس ... في ...
... الذكر ... الله ...
... الشيبين ... اخرى يكون رياضتهم ...
... ذكر الله ... استغفر الله ... الا هو
الحي القيوم ... من ترتيب الاوراد ... الزيادة في طلب ...
... الاخلاص ... النفع ...
وذكر ... ترك الكلام الا فيما يعنيه ...
... البركة ... حيث ...
... الذكر ... الاستغراق ... الحالات في تلك المعرفة
او نصفها ... وكان اقرب للحق ...
القرآن ... على صفة ...
... وكذلك ... في هذه الايام
... الخشوع ... الى الله ... والصدق ... ومن ... الاسم
... على ... اهل مقامات
السلوك ... السالكين ... المنتسبين
من المحبين ... اهل ... ذلك
الاشارة ... التلويح للطائفة ... في حقيقة هذه الرياضات
... الاشارات ... في كتابنا ... ولطائف ...
... ذكرتم ... من البدايات الى النهايات
التي ... في كتابنا ...

بعلم الهادي واسرار الاصطفى في صفات سلوك اهل الله الحسنى ... انه الله تعالى
نفعنا الله واياكم بما علمنا وتمم علينا وعليكم اسرار ما الهمنا وجميع ... والمسلمين
آمين والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد خاتم
النبيين وعلى آله
واصحابه اجمعين
تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وكان الفراغ من نساخته ضحى يوم الاثنين ... من
شهر شوال من شهور سنة ٩٩٢ من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والتسليم





